

(١٢٢) - كتاب الإيمان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله حمداً كسيروا طيباً مباركاً فيه. ملء السماوات ولملء الأرض ولملء ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد ونصل إلى وسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبى نبينا محمد - 00:00:00 على الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا خشيم سعيد بن هو الخبساي وهو صاحب السنن. سنن سعيد ابن منصور هي المطبوعة تقريباً النصف - 00:00:30 نعم ونصفها الآخر وهو الاول لم يوقف عليه ولعله يوقف عليه مشيئة الله قال حدثنا هشيم وهو ابن بشير الواسطي. وسعيد ابن منصور توفي عام سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا خشيم هو ابن بشير الواسطي وتوفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو امام جليل قال اخبرنا حسين بن - 00:01:00

عبد الرحمن وهو سلمي من صغار التابعين توفي بعد الثلاثين ومئة قال كنت عند سعيد بن جبير وهو والأمام المشهوم وكان من اجل تلاميذ ابن عباس وعبد الله ابن عمر وقد - 00:01:30

قتله الحجاج قتل الله الحجاج. فدعا عليه سعيد بن جبير فلم يمهل إلا ليالي يسيرة واهلكه الله جل وعلا كان ابن عباس يقول لاهل العراق كيف تسألونني وفيكم ابن أم الدھماء - 00:01:50

ويعني سعيد ابن جبير سعيد ابن جبير كوفي فقال سعيد ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا. أي حسين ابن عبد الرحمن ثم قلت أمانى لم أكن في - 00:02:10

يعني لا يظن ظان أني في صلاة يعني لا يريد أن يزكي نفسه نعم ما السبب الذي حمل على أن يستيقظ في هذا الوقت في الليل قال أمانى لم أكن في صلاة ولكن - 00:02:30

دخلت قال فماذا صنعت؟ قال قلت استنقشت. قال فما حمل حملك على ذلك استنقشت طلبت الرقية. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي وهو عامر بن شراحين فقال وما حدثكم الشعبي؟ قال قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب الأسلمي - 00:02:50 وهو تعلمون من الصحابة رضي الله عنهم انه قال لا رقية إلا من عين او حمى قال حمى هي سم العقرب. نعم وشبهها. فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع يعني انت احسنت لانك عملت بما سمعت وانتهيت اليه. ولكن - 00:03:20

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فرأيت النبي ومعه يعني قلة. والنبي ومعه رجل ورجلان والنبي والنبي ليس معه احد لم يستجب له احد - 00:03:50

سبحان الله اذ رفع لي سواد عظيم كثرة من الناس فظننت انهم امتي لي هذا موسى صلى الله عليه وسلم وقومه ولكن انظر الى الافق. فنظرت اذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه - 00:04:20

ايهم اكثرا موسى ولا امة الرسول عليه الصلاة والسلام امة الرسول عليه الصلاة والسلام ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وتقديم لنا ان الذين يدخلون الجنة ثلاثة - 00:04:50

اقسام الاولى من يدخل بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا وذرياتنا واهالينا والثانية بعد الحساب. والثالثة بعد العذاب نعوذ بالله. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب. من هم؟ لعل الاستاذ احمد ينتبه - 00:05:10

ولا عذاب من هم هؤلاء؟ فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون الصحابة افضل الامة. وقال

بعضهم فعل لهم الذين ولدوا في الاسلام. ولم يشركوا بالله - 00:05:40

وذكروا اشياء قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه جواب للاخ اللي سأل امس لان هنا ما ذكر عليه الصلاة والسلام حدث بشطر الحديث ولم يبين من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بدون - 00:06:00

لا حساب ولا عذاب حتى خرج عليهم بعد ذلك فقال ما الذي تخوضون فيه ما الذي فاخبروه فقال لهم الذين لا يرقون طبعا هذه اللفظة غير محفوظة هذه تفرد بها سعيد ابن منصور وهي غير محفوظة كما بين الامام ابن تيمية. والشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب - 00:06:20

لان الرقية مندوبة ومطلوبة او رقية امر مستحب ومطلوب. نعم. وكان عليه الصلاة والسلام يرقى نفسه ويرقي غيره. فكيف لا يلقون؟ قال واذا غير محفوظة هي صحيحة ولا يستوون. نعم هنا هذا صحيح. اي لا يطلبون رقية من غيرهم - 00:06:51

وانما هم يلقون انفسهم بماذا؟ بانفسهم. نعم. ولا يتطبيقون. والتطبيب هو التشاؤم وعلى ربهم يتوكلون. وفي خصلة تقدمت وهي ماذا؟ مكتوبة لا يكترون فهي اربعة اشياء لا يستوون ولا يكترون ولا لان الكل مكره ولا يتطيرون والتضااؤم - 00:07:21

منهي عنه وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني من هم؟ فقال انت منهم. ام شبو رائد؟ يقول يعني ان الحياة فرص فعكاشة اغتنمتها الفرس وقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:07:51

ولذا ينبغي استغلال الفرص ونسأله ان يعيننا واياكم على استغلال الفرص في الخير. نعم وتعلمون ان هذه سبفك بها عكاشة اصبحت مضرب مثل حتى عند العامة شيء مشهور نعم فقام عكاشة بن محسن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام - 00:08:21

اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبفك بها عكاشة. نعم قال حدثنا حناد بن السبي قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي. وهل نادي النسوة هو التميي. قال عن ابي اسحاق وهو السبيعي عمرو بن عبدالله. قال عن عمرو بن ميمون الاودي. وهو - 00:08:51

ومن كبار التابعين هو الذي يقول رأيت في الجاهلية ان قرد وقردة قد قد زانيا وبقي قرد وقرد هو من اليمن. نعم. فرأى قرد وقردة قد زانيا وبعد ذلك علموا بهم باقي القردة فترجموهم. يقول رأيتم هذا في البخاري - 00:09:21

وطبعا انا اصدق بذلك مع انه لا يلزم لانه هو قول تابعي ليس بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن انا اصدق بذلك والله عز وجل يقول يعني امم امثالكم باقي وتعلمون - 00:09:51

النملة مع سليمان والهدده مع من؟ مع سليمان النملة قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون. هذا اعجب يا شيخ يا شيخ اسلام ولا ما رآه عمرو ابن ميمون - 00:10:11

ها؟ هذا عجب يعني النملة تقول ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون فتبسم قسم ضاحكا من قوله وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. فالنملة نبهت النملة - 00:10:31

واعتذر لسليمان ولجنوده. نعم وقد تكلم بعض اهل العلم على البلاغة التي تكلمت فيها هذه النملة الحشرة نعم والهدده اني وجدت امرأة تملّكم من دون الله نعم ولها عرش عظيم اوتت من كل شيء ولها عرش وجدته وقومه يسجدون للشمس من دون الله. فأنكر عليهم سجود - 00:10:51

للشمس سجودهم للشمس. نعم. فهذا اعجب. والحياة في الحقيقة عجائب. نعم قال نعم عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال فكبّرنا - 00:11:21

سمع الانسان او رأى ما يعجبه فالسنة ماذا؟ التكبير وليس التصفيق وانما التكبير قال فكبّرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فكبّرنا فرحا زبادة. ثم قال - 00:11:51

اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. نسأل الله من فضله. وجاء في حديث اخر انهم ثلثي اهل الجنة ان الجنة عشرين ومئة صف وعدد المسلمين ثمانون صفا. قال وساخبركم عن - 00:12:11

ذلك ما المسلمين في الكفار الا كالشعرة بيضاء في ثور اسود يعني اغلب اهل النار ممن؟ من الكفار. انتم كالشعرة البيضاء في في جسم

ثوب اسود او كشبة سوداء في ثوب ابيض. قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ - [00:12:31](#)

ابن المثنى وتقدم انه ماتا في سنة واحدة. وكلاهما من الحفاظ من اهل البصرة. قال حدثنا محمد ابن جعفر هو الملقب بونداو. قال

حدثنا شعبة الامام. قال عن ابي اسحاق السبئي قال عن عمرو بن ميمون - [00:13:01](#)

قال عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا. فقال رسول الله صلى الله عليه عليه

وسلم اترضون ان تكونوا اهل الجنة؟ قال قلنا نعم. فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فقلنا نعم - [00:13:21](#)

قال والذى نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وكأن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة او او مؤمنة. وما انتم في اهل

الشرك الا كالشعرة البيضاء في في جلد الثوب الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثوب الاحمر - [00:13:41](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير طبعا ما يضر سواء كان جلد الثور الاسود او الاحمر او الابيض هل يترب عليه يوم كبير امر لا

ما يترب عليه. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن امي وقال حدثني ابي - [00:14:11](#)

قال حدثنا مالك هو ابن مغول. قال عن ابي اسحاق قال عن عموم بن ميمون قال عن عبد الله قال خطينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم. فقال الا لا يدخل الجنة الا - [00:14:31](#)

نفس مسلمة الا نفس مسلمة كما في الحديث في اللفظ السابق نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد اتحبون انكم ربع اهل الجنة

فقلنا نعم يا رسول الله. فقال تحبون ان - [00:14:51](#)

تكون ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم في سواك من الامم الا كالشعوة

السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثوب الاسود. جعلنا الله - [00:15:11](#)

واياكم من اهل الجنة يا كريم نحن والدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين هذا وبالله تعالى توفيقكم. جزاكم الله خير - [00:15:31](#)